كوكو وأنفلونزا الطيور

تأليف

دكتور / عبد الباسط الجمل

رسوم

أحمد عبد النعيم

دار الرشاد

جَلَسَ «أَحْمَدُ» فى قَاعَةٍ كَبِيرَةٍ فى انْتِظَارِ مُحَاكَمَةٍ عَجِيبَةٍ لأَغْرَبِ كَائِنٍ وَهُوَ « فَيْرُوسُ أَنْفلوَنْزَا الطُّيُور».

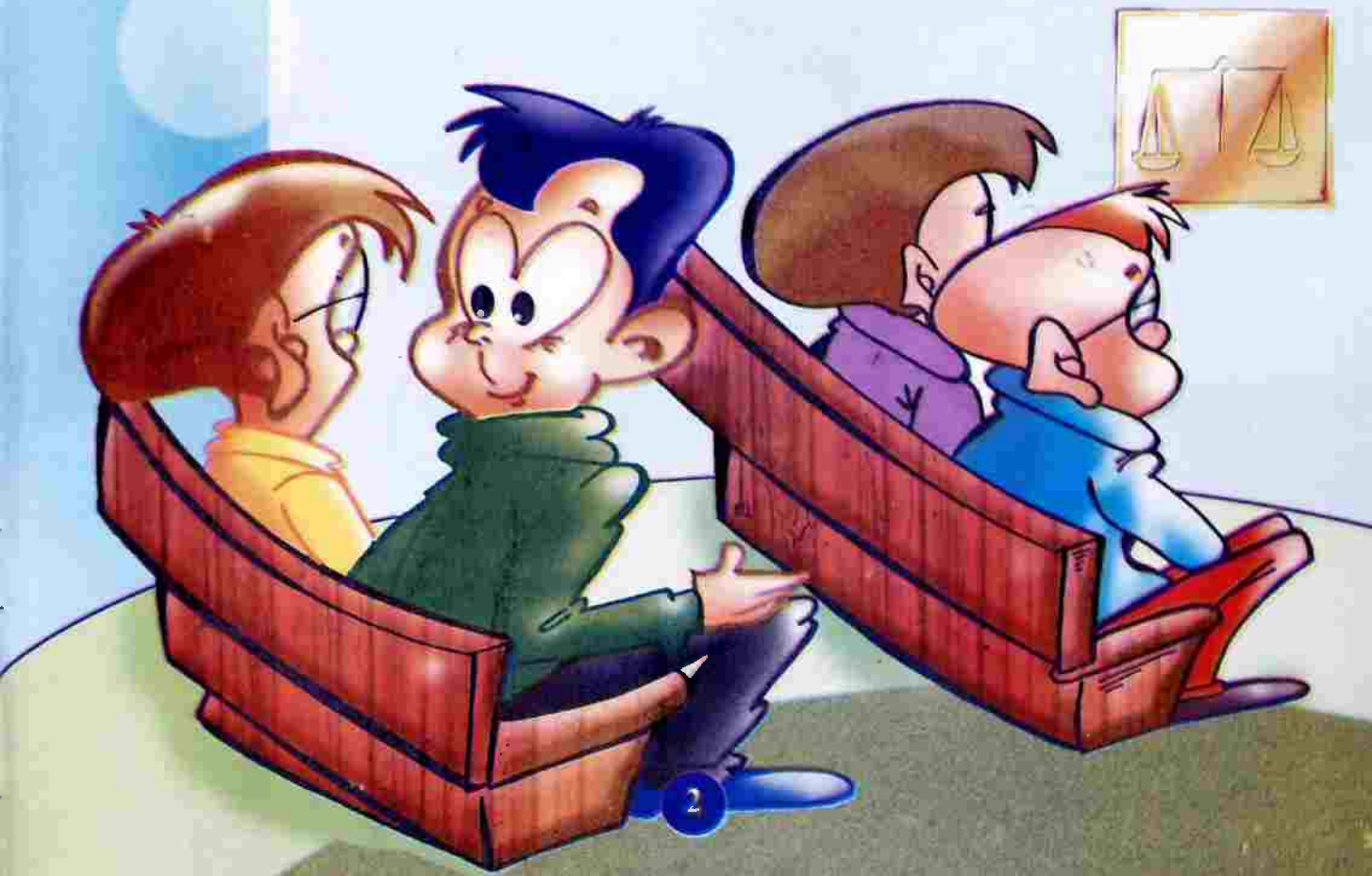

دَخَلَ القُضَاةُ وَجَلَسُوا .. ثُمَّ نَادَى القَاضِى الأَكْبَرُ عَلَى المُتَّهَم ..

فَوَقَفَ المُتَّهَمُ دَاخِلَ قَفَصِ الاتِّهَام .

قَالَ القَاضِى لِلْمُتَّهَمِ : مَا اسْمُكَ وَعُنْوَانُكَ ؟

قَالَ الْمُتَّهَمُ : اسْمِى «فَيْرُوسُ أَنْفلُوَنْزَا الطُّيُور»..

وَعُنْوَانِى «دَاخِلَ أَجْسَامِ الطُّيُورِ الْمُصَابَةِ بِالأَنْفلُوَنْزَا » .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : يَا سَيِّدِى القَاضِى ، لِمَاذَا قَبَضْتُمْ عَلَىَّ ؟!

قَالَ القَاضِى غَاضِبًا: أَنْتَ مُتَّهَمٌ بِقَتْلِ الدِّيكِ «كُوكُو»..

قَالَ القَاضِى : لَقَدْ قَبَضْنَا عَلَيْكَ لِنَعْرِفَ حِكَايَتَكَ وَنَسْمَعَ دِفَاعَكَ قَبْلَ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْكَ .

قَالَ الفِيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : أَنْتُمْ تُرِيدُونَ مَعْرِفَةَ حِكَايَتِى ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : أَنَا كَائِنٌ حَيٌّ صَغِيرٌ جِدًّا..

وَجِسْمِي يَتَكَوَّنُ مِنْ صُنْدُوقٍ وَبِدَاخِلِهِ مَادَّتِي الوِرَاثِيَّة..

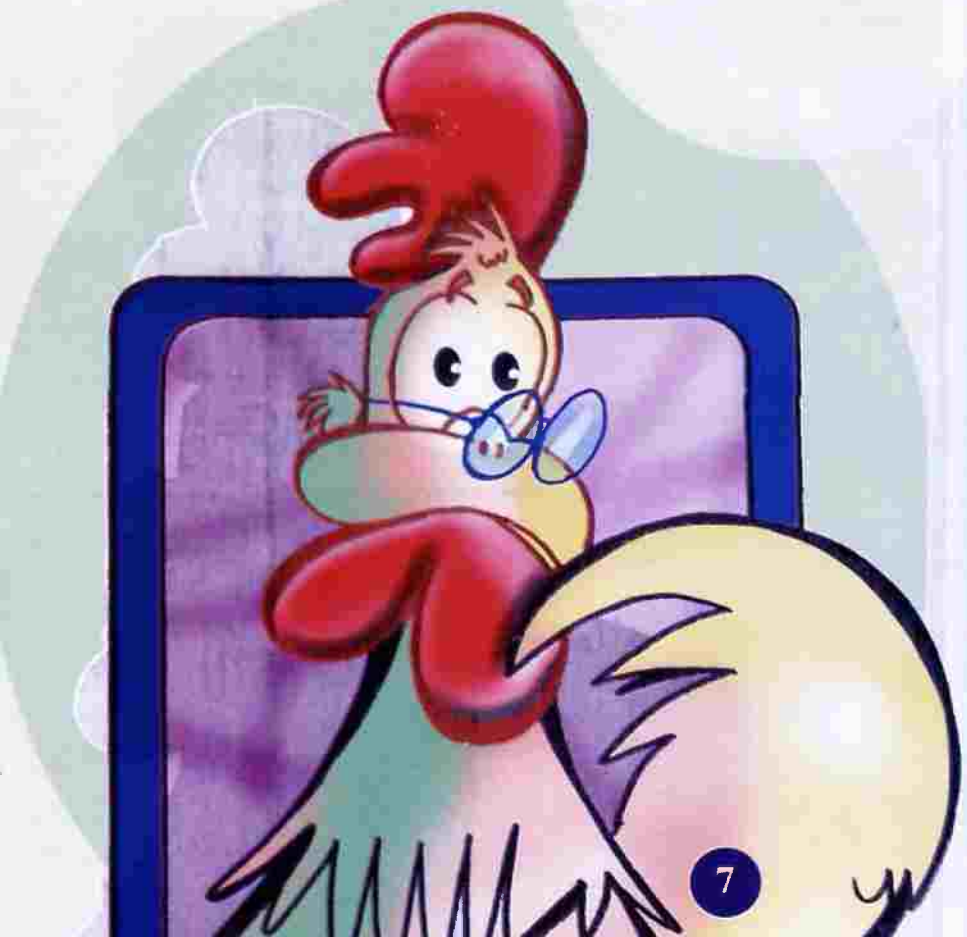

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ):

أَنَـــا أُســـبِّبُ مَـــرَضَ « الأَنْفلوَنْزَا » لِلطُّيُـــورِ ..

وَقَدْ أَنْتَقِلُ مِنَ الطُّيُورِ إِلَى الحَيَوَانَاتِ وَالإِنْسَانِ أَيْضًا.

قَالَ القَاضِى : مَا هِـــىَ عَلاَمَاتُ الإِصَابَةِ بِهَـــذَا المَرَض ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

التَّعَبُ الشَّدِيدُ جِدًّا ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : وَمِنَ العَلاَمَاتِ - أَيْضًا - الرَّشْحُ مِنَ الأَنْفِ ، وَيُصْبِحُ لَوْنُ « العُرْفِ » دَاكِنًا ، وَتَرْتَفِعُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الطَّائِرِ ، وَيَخْتَنِقُ وَيَمُوت .

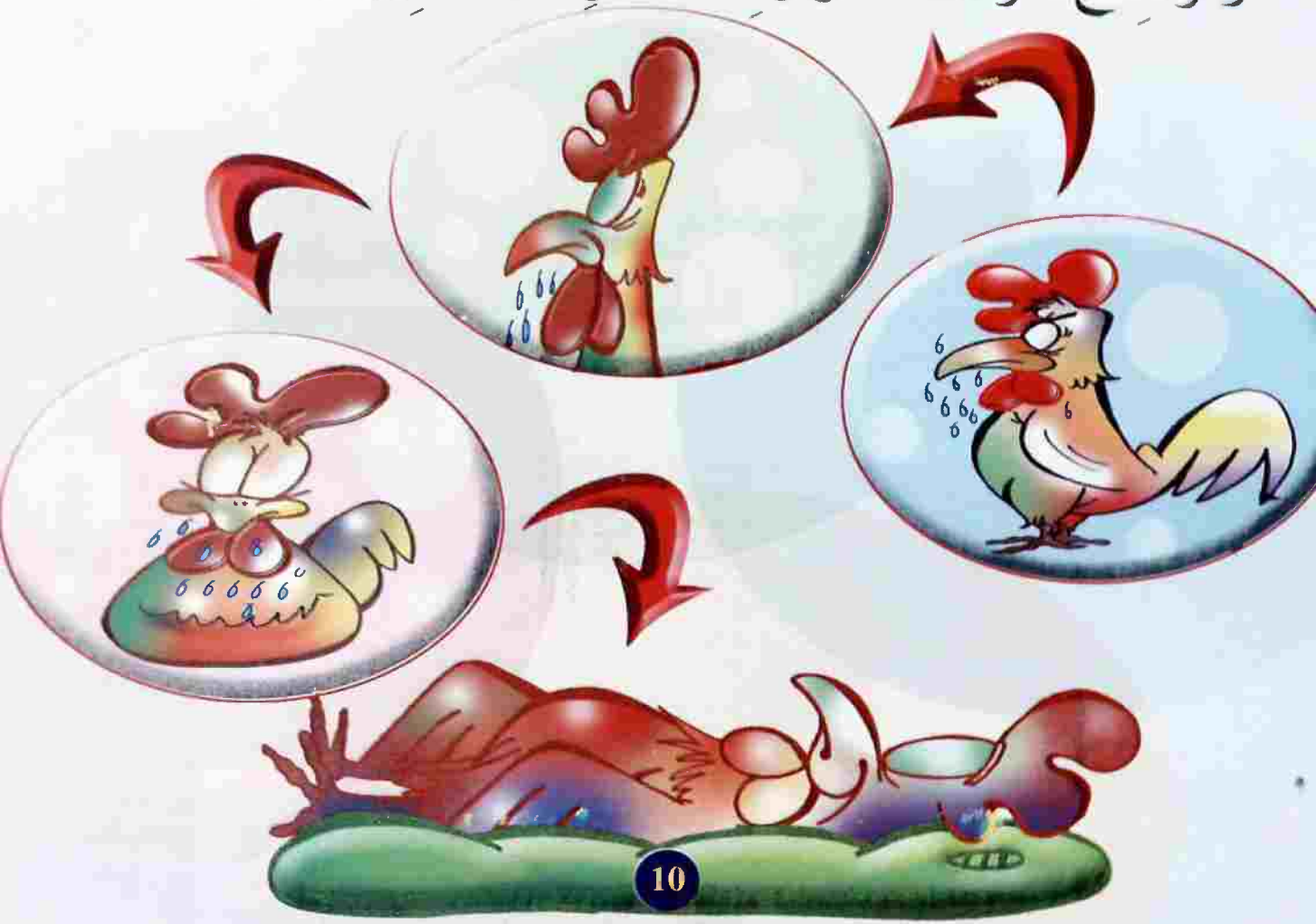

قَـــالَ القَاضِـــى الثَّـــانِى لِلْفَيْرُوسِ (المُتَّهَمِ) : هَلْ تَخْتَلِفُ هَذِهِ العَلاَمَـــاتُ إِذَا أُصِيبَ الإِنْسَانُ بِهَذَا المَرَض ؟ ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : يَظْهَرُ رَشْحٌ مِنْ أَنْفِ الإِنْسَانِ المُصَابِ وَتَرْتَفِعُ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ وَيَشْعُرُ بِآلَامٍ شَدِيدَةٍ فى الرَّأْسِ وَالعَضَلَاتِ .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : إِذَا لَمْ يَذْهَبِ الإِنْسَانُ المُصَابُ إِلَى المُسْتَشْفَى بِسُرْعَةٍ فَسَيَمُوتُ بِسَبَبِ هَذَا المَرَض .

قَالَ القَاضِـــى الثَّالِـــثُ

لِلْفَيْرُوسِ (المُتَّهَمِ) : هَلْ

يُمْكِنُ مُقَاوَمَةُ هَذَا المَرَضِ

وَالوِقَايَةُ مِنْهُ ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ):

نَعَمْ .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

لاَ تَلْمِسُوا الطُّيُورَ المُصَابَةَ

بِالمَرَضِ .. وَلاَ تَقْتَرِبُوا مِنَ

الطُّيُورِ المُهَاجِرَة ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

وَأَيْضًا لاَ تُرَبُّوا طُيُورًا فى المَنازِل .

قَـــالَ القَاضِـــى الأَوَّلُ :

وَمَاذَا يَفْعَلُ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الطُّيُور ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

لاَ بُدَّ لِلْمُتَعَامِلِينَ مَعَ الطُّيُورِ مِنَ ارْتِدَاءِ القُفَّازِ بِاليَدَيْنِ وَكِمَامَةٍ عَلَى الأَنْفِ وَالفَمِ وَتَطْهِيرِ الأَيْدِى بِاسْتِمْرَار .

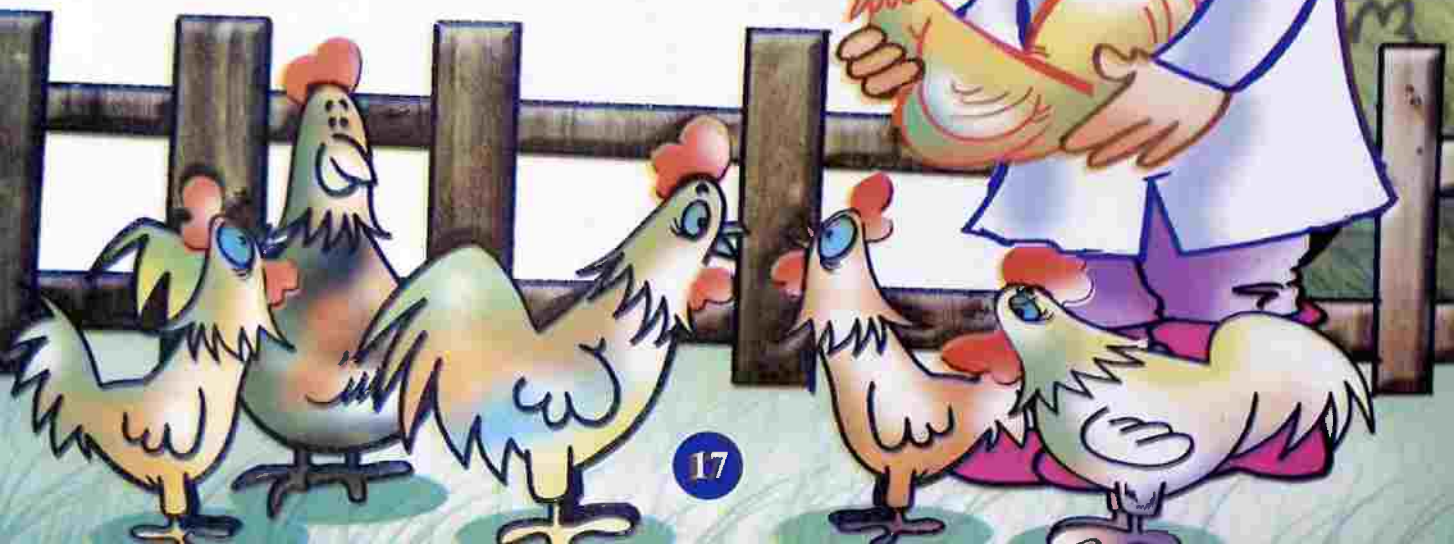

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : وَجَمِيعُ مُخَلَّفَاتِ الطُّيُورِ بَعْدَ عَمَلِيَّةِ الذَّبْحِ يَجِبُ حَرْقُهَا ثُمَّ دَفْنُهَا فى الأَرْض .

قَـــالَ القَاضِـــى الثَّـــانِى لِلْفَيْرُوسِ (المُتَّهَمِ) :

هَلْ لَكَ إِخْوَةٌ أَوْ أَقَارِب ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ)

ضَاحِكًا : نَعَمْ .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : إِنَّ إِخْوَتِى وَأَقَارِبِى (أَىْ : أَفْرَادَ عَائِلَتِى) عَدَدُهُمْ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ سُلاَلَةً ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَهَمُ) : وَإِذَا انْتَشَرَتْ سُلاَلاَتِى وَأَصَابَت الإِنْسَانَ فَستُؤَدِّى لمَوْتِه إلاَّ إِذَا حَدَثَ عِلاَجٌ سَرِيعٌ بِالأَدْوِيَةِ المُنَاسِبَة ..

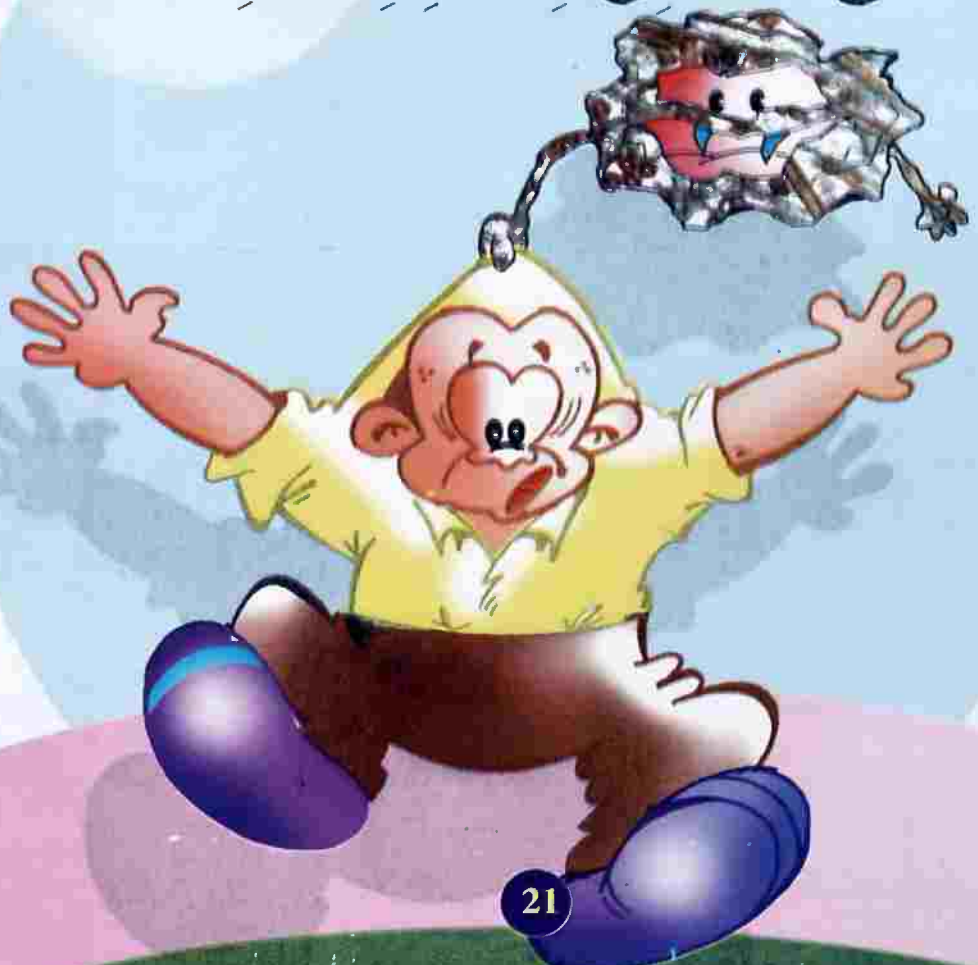

قَالَ القَاضِى الأَكْبَـــرُ : تُرْفَعُ الجَلْسَةُ لِلْمُدَاوَلَة .
وَرُفِعَت الجَلْسَةُ لِلْمُدَاوَلَةِ.. تَمْهِيدًا لِلنُّطْقِ بِالحُكْمِ
فى القَضِيَّة ..

أَعْلَنَ القَاضِي الأَكْبَرُ حُكْمَ المَحْكَمَةِ قَائِلاً : «حَكَمَتِ المَحْكَمَةُ بِإِعْدَامِ الفَيْرُوسِ المُتَّهَمِ ..

وَتُوصِي المَحْكَمَةُ بِتَكْرِيمِ العُلَمَاءِ الَّذِينَ يَكْتَشِفُونَ دَوَاءً لِهَذَا المَرَضِ » .

الجمل ، عبد الباسط .
كوكو وأنفلونزا الطيور / تأليف عبد الباسط الجمل ؛
رسوم أحمد عبد النعيم . - ط ١ .
القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧
٢٤ ص ؛ ٢٣ سم .
تدمك ٩ ٠٦٣ ٣٦٤ ٩٧٧
١ قصص الأطفال ٢ القصص العربية
أ عبد النعيم ، أحمد (رسام)
ب العنوان ٠٢ ، ٨١٣

الناشر : دار الرشاد
العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفاكس : ٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني : Der al rashad @ hot mil com
رقم الإيداع : ٨٩٧٧ / ٢٠٠٧
جميع : النصر للجمع التصوير
تليفون : ٧٨٦٣١٩٩

طبع : عربية للطباعة والنشر
تليفون : ٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٢٥١٠٤٣
فصل ألوان : فوتو سكرين
تليفون : ٦٣٥٤٢٢٥
الطبعة الأولى : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
مراجعة : محمد دياب
تصميم غلاف : عربية للطباعة والنشر

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة